بسم الله الرحمن الرحيم

الشَّبَابُ عَطَاءٌ وَنَمَاءٌ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ، وَجَعَلَ لَهُ فِي شَبَابِهِ قُوَّةَ التَّمْكِينِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، عَلَيْهِ نَتَوَكَّلُ وَبِهِ نَسْتَعِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قُدْوَةُ الشَّبَابِ الصَّالِحِينَ، وَنِبْرَاسُ العَمَلِ الصَّالِحِ لِلمُتَّقِينَ العَامِلِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَاتَّقُوا اللهَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلٗا سَدِيدٗا، يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾[1]، أَنْتُمْ – أَيُّهَا الشَّبَابُ – بِكُمْ يَصْلُحُ المُجْتَمَعُ وَيَتَقَدَّمُ الوَطَنُ وَتَنْهَضُ الأُمَّةُ، فَمَرْحَلَةُ الشَّبَابِ مِنْ أَفْضَلِ مَرَاحِلِ عُمُرِ الإِنْسَانِ، بَلْ هِيَ المَرْحَلَةُ الذَّهَبِيَّةُ فِي حَيَاتِهِ، فِيهَا القُوَّةُ وَالفُتُوَّةُ، وَالصِّحَّةُ وَالعَافِيَةُ، وَفِيهَا تَتَشَكَّلُ مَلامِحُ المُسْتَقْبَلِ المُشْرِقِ، وَتَتَحَقَّقُ الأَهْدَافُ وَالطُّمُوحَاتُ، يَقُولُ رَسُولُنَا الكَرِيمُ ﷺ: ((المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، اِحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلا تَعْجِزْ)). بِقَدْرِ تَقَدُّمِ الشَّبَابِ وَعُلُوِّ طُمُوحَاتِهِمْ وَرِفْعَةِ اهْتِمَامَاتِهِمْ يَتَقَدَّمُ المُجْتَمَعُ وَتَنْهَضُ الأُمَّةُ، وَبِقَدْرِ تَكَاسُلِهِمْ وَتَفَاهَةِ اهْتِمَامَاتِهِمْ تَرْجِعُ الأُمَّةُ إِلَى الوَرَاءِ وَتَكُونُ عِبْئًا عَلَى غَيْرِهَا، فَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ: اِسْتَعِدُّوا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ لِتَحَمُّلِ مَسْؤُولِيَّةِ البِنَاءِ وَالعَطَاءِ، وَوَاصِلُوا مَسِيرَةَ التَّقَدُّمِ وَالبِنَاءِ بِكُلِّ عَزْمٍ وَإِصْرَارٍ، فَالأُمَّةُ اليَوْمَ تَسْتَدْعِي سَوَاعِدَكُمُ الفَتِيَّةَ لِلْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ، وَتَسْتَوْجِبُ وَحْدَةَ قُلُوبِكُمْ وَصَفِّكُمْ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى المُنْجَزَاتِ، وَتَحْتَاجُ إِلَى أَخْلاقِكُمْ وَقِيَمِكُمُ الرَّفِيعَةِ لِاسْتِمْرَارِ الخَيْرِ وَتَدَفُّقِ العَطَاءِ.

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

إِنَّ بَعْضَ الشَّبَابِ قَدْ يَغِيبُ عَنْهُمْ سِرُّ وُجُودِهِمْ فِي الحَيَاةِ، وَلِمَاذَا خُلِقُوا؟ وَإِلَى أَيْنَ يَكُونُ المَصِيرُ؟ فَيَا أَيُّهَا الشَّابُّ، مَا خَلَقَكَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَبَثًا، وَمَا تَرَكَكَ سُدًى، بَلْ خَلَقَكَ لِغَايَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَقْصِدٍ نَبِيلٍ، خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ وَعِمَارَةِ الكَوْنِ بِصَالِحِ العَمَلِ، ﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا

(١) سورة الأحزاب/ ٧٠ ، ٧١.

لِيَعْبُدُونِ ، مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ، إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾[1]، وَقَدْ غَفَلَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ عَنْ هَذَا الأَمْرِ الخَطِيرِ، وَجَعَلُوا حَيَاتَهُمْ مَقْصُورَةً عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَطْ، يُحَقِّقُونَ فِيهَا رَغَبَاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا، لا يُبَالُونَ أَكَانَ ذَلِكَ مِنْ حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ، فَضْلًا عَمَّنْ يَنْغَمِسُ فِي المَعَاصِي وَالمُوبِقَاتِ عِيَاذًا بِاللهِ، لا يُفَكِّرُونَ فِي مُجْتَمَعٍ وَلا فِي أُمَّةٍ، وَمَا هَكَذَا شَأْنُ المُؤْمِنِ، بَلْ شَأْنُهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي أُولَئِكَ الفِتْيَةِ: ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ، وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾[2]، شَأْنُهُمُ المَحَبَّةُ لِإِخْوَانِهِمْ وَجَلْبُ الخَيْرِ لَهُمْ وَدَفْعُ الشَّرِّ عَنْهُمْ وَالنُّصْحُ فِيمَا بَيْنَهُمْ ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[3]، وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: ((المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا)).

مَعْشَرَ الشَّبَابِ:

إِنَّ تَقَدُّمَ أَيِّ مُجْتَمَعٍ وَأَيِّ حَضَارَةٍ لا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا إِذَا كَانَ مَنْهَجُهَا نَابِعًا مِنْ دِينِهَا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ وَرَضِيَهُ اللهُ لَهَا، ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾[4]، وَقَدِ اخْتَلَّتِ المَوَازِينُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ، فَأَصْبَحَ عَمَلُهُ مُخَالِفًا لِتَعَالِيمِ دِينِهِ وَقِيَمِهِ وَمَبَادِئِهِ، يَظْهَرُ ذَلِكَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَخْلاقِهِ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللهَ مُطَّلِعٌ عَلَى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ، نَاظِرٌ لِمَا يَعْمَلُ ﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[5]، وَكَثِيرًا مَا يَقْرِنُ اللهُ تَعَالَى بَيْنَ الإِيمَانِ وَالعَمَلِ الصَّالِحِ؛ فَهُمَا أَمْرَانِ مُتَلازِمَانِ لا يَنْفَكُّ أَحَدُهُمَا عَنِ الآخَرِ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[6]، ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[7]، فَالعَمَلَ العَمَلَ أَيُّهَا الشَّبَابُ، كُونُوا مُؤَدِّينَ لأَوَامِرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، مُجْتَنِبِينَ نَوَاهِيَهُ، مُتَحَمِّلِينَ بِكُلِّ جَدَارَةٍ مَسْؤُولِيَّةَ أَعْمَالِكُمْ وَوَظَائِفِكُمُ الَّتِي

(١) سورة الذاريات/ ٥٦ ــ ٥٨.
(٢) سورة الكهف/ ١٣ ، ١٤.
(٣) سورة التوبة/ ٧١.
(٤) سورة المائدة/ ٣.
(٥) سورة التوبة/ ١٠٥.
(٦) سورة البقرة/٢٧٧ .
(٧) سورة هود/ ٢٣.

نِيطَتْ بِكُمْ، مُحَافِظِينَ عَلَى مُكْتَسَبَاتِ وَطَنِكُمْ وَأُمَّتِكُمْ، حَذِرِينَ مِنْ كُلِّ مَا يَجْلِبُ الشَّرَّ وَالفَسَادَ، مُسَارِعِينَ لِمَا فِيهِ الخَيْرُ وَالرَّشَادُ، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾(١).

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَيُّهَا الشَّبَابُ:

اِعْتَزُّوا بِدِينِكُمْ وَأَخْلاقِكُمْ وَهُوِيَّتِكُمُ النَّقِيَّةِ ﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾(٢)، ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًا ﴾(٣)، كُونُوا مُؤَثِّرِينَ فِي الآخَرِينَ بِاعْتِزَازِكُمْ بِدِينِكُمْ وَاتِّبَاعِكُمْ لِنَبِيِّكُمُ الكَرِيمِ، حَامِلِينَ دَعْوَةَ الإِسْلامِ إِلَى العَالَمِينَ بِرُقِيِّ تَعَامُلِكُمْ وَحُسْنِ أَخْلاقِكُمْ، وَالحَذَرَ كُلَّ الحَذَرِ مِنَ الجَرْيِ وَرَاءَ كُلِّ نَاعِقٍ، وَالتَّأَثُّرِ بِكُلِّ التَّيَّارَاتِ، فَتَجِدُ بَعْضَ الشَّبَابِ غَيْرَ مُعْتَزٍّ بِشَخْصِيَّتِهِ، مُنْهَزِمًا نَفْسِيًّا وَفِكْرِيًّا، تَخَلَّى عَنْ وَطَنِيَّتِهِ وَتُرَاثِهِ، يُقَلِّدُ كُلَّ غَادٍ وَرَائِحٍ، يَفْعَلُ أَفْعَالًا مَجَّهَا أَهْلُهَا، يُحَاكِيهِمْ فِي أَفْعَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، يُقَلِّدُهُمْ فِي حَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ، يَنْبَهِرُ مِنْ تَصَرُّفَاتِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ! وَكَأَنَّ هَذَا الإِنْسَانَ لا دِينَ لَهُ وَلا مَبَادِئَ وَلا قِيَمَ وَلا أَخْلاقَ ﴿ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ﴾(٤)، وَرَسُولُنَا يَقُولُ مُحَذِّرًا: ((لا يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِمَّعَةً، يَقُولُ: أَنَا مَعَ النَّاسِ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنْتُ، وَإِنْ أَسَاؤُوا أَسَأْتُ، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا أَلَّا تَظْلِمُوا)).

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، وَرَاقِبُوا اللهَ تَعَالَى فِي أَعْمَالِكُمْ وَأَقْوَالِكُمْ، فَاللهُ عَلِيمٌ بِكُلِّ أَحْوَالِكُمْ، مُطَّلِعٌ عَلَى سَرِيرَتِكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ ﴿ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ

(١) سورة النساء/ ٥٩.
(٢) سورة المنافقون/ ٨ .
(٣) سورة فاطر/ ١٠.
(٤) سورة المائدة/ ٥٢.

حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ، يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ، وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴾[1].

هذَا، وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾[2].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَستَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنفُسِنَا طَرفَةَ عَينٍ، وَلاَ أَدنَى مِنْ ذَلِكَ، وَأَصلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

(١) سورة غافر/ ١٨ – ٢٠.
(٢) سورة الأحزاب/ ٥٦.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَات، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَات، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.